رؤية مستقبلية للحد من ظاهرة التجنيس الرياضى

* أ.م.د/ سحر السيد أبو العلا السيد

مقدمة البحث :

التجنيس الرياضي من القضايا التاريخية التي أثارت الجدل عبر زمن غير قصير فمع كل منافسة رياضية أو أولمبية تطل قضية التجنيس الرياضي كأحد أهم القضايا الموازية لحرارة المنافسة الأولمبية أو الرياضية، وترتبط هذه القضية بعدة إشكالات منها العولمة والتنافس والانتماء، وتطويع الرياضة لخدمة الأغراض السياسية، والصراع الأيديولوجي والعنصرية والهوية الوطنية والهوية العابرة للحدود، وسواها من الإشكالات التي تبرز حين طرح قضايا التجنيس ذاتها، فعندما يتم تنفيذ التجنيس الرياضي فهو يعد تجاهل للرياضي المحلي ونسف لإبداعاته وقدراته، بدلا من الأهتمام بتطويره وإعداده بدنيا وذهنيا.

حيث تصاعدت هذه الظاهرة بفعل العوامل السياسية الناشئة بعد الحرب العالمية الثانية، إذ دفعت الهجرات السياسية الكثير من الرياضين لعبور الحدود واللجوء بمعناه السياسي، مما أنتج كتلًا إبداعية في دول مختلفة، وخاصة تلك الدول التي كانت تنعم بحالة استقرار سياسي في تلك الحقبة، أو الدول التي انخرطت في تكوين تحالفات جديدة أسست للنظام العالمي الجديد، ليصبح معها التجنيس الرياضي شكلًا من أشكال التنافس البارد بين أقطاب النظام العالمي الجديد الناشئ.

(Alan Bairner. 2001 :98)

وفى ظل تطور الرياضة وأشتداد المنافسة فى مختلف الالعاب الرياضية قامت بعض الدول بتنجنيس عددآ كبيرآ من الرياضيين لرفع مستويات منتخبها لكى تنافس قريناتها فى المحافل الرياضية، إلا أنه قد يضطر الرياضى للبحث عن وطن أخر غير موطنه الأصلي ويتخذه مقاماً ومستقرآ في ظل ظروف الحياة الصعبة فيحاول للحصول على جنسية الوطن الجديد لدعم مصالحه، فإذا كان للفرد الأحقية في تغيير جنسيته فإنه في المقابل من حق الدولة أن ترفع الوطنية عن الفرد الذي يصبح غير جدير بجنسيتها ويصبح بفقدها أجنبيآ تماما.

(jonathan Horowitz and Stephen R. McDaniel 2015 :19)

* أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية ـ كلية التربية الرياضية للبنات ـ جامعة الإسكندرية.

وفى هذا الصدد يشير **عبدالرشيد عبدالحافظ (2005)** أن الرياضة سيطر عليها العامل المادى وأصبحت من أكبر مجالات الأستثمار والتعاملات المادية والمصالح التجارية وتداول البضائع ولقد فسر البعض أن المصالح الرأسمالية هى السبب الرئيسي للإرتقاء الواضح فى صناعة الرياضة فالمجتمع الرأسمالي نجح في تصدير إحتياجات غير ضرورية للافراد من أجل توسيع دوائر البيع والشراء ورفع القيمة الشرائية، وتستغل الرياضة من خلال صناعة الأدوات والملابس الرياضية غالية الثمن ذات العلامات التجارية الرياضية والأقامة فى المنتجعات الصحية، كما أصبحت السياحة الرياضية مصدراً من مصادر الدخل التي تتنافس عليه جميع دول العالم ومجال للاستثمار فيه؛ واقامة المعسكرات والمؤتمرات فى المنشآت الرياضية التي تعتبر أرضا خصبة وجاذبة للسياحة والسياح الرياضيين ويستغل فى ذلك الرياضيين التي تم تجنيسهم لصالح الدول الرأسمالية لنشر ثقافتها فى مختلف دول العالم . (عبدالرشيد عبدالحافظ. 2005 :69)

فالرياضة تسعي إلي تنمية المعارف والكفاءات التي تمكن الرياضيين من تطوير قدراتهم الاجتماعية مثل العمل ضمن الفريق والتضامن والتسامح والروح الرياضية في إطار متعدد الثقافات، فالأنشطة الرياضية تتسم بثراء المناخ الاجتماعي ، ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التيمن شانها إكساب الممارس للرياضة العديد من القيم والخبرات الحياتية والخصائص الاجتماعية المرغوبة والتي تنمي الجوانب المتعددة في شخصية الفرد وتساعده علي التطبيع والتماسك والانتماء والتكيف مع مقتضيات المجتمع ونظمه ومعاييره الاجتماعية والأخلاقية.

فالفرد الرياضي يتاح له العديد من الفرص الطيبة من خلال مشاركته في إحدى الأنشطة الرياضية داخل المؤسسات الرياضية (الأندية الرياضية) حيث يمكنه من خلالها التعرف علي المقومات السياسية والاجتماعية والتربوية التي هي مطلب أساسي لكل مجتمع متحضر مثل "احترام الشخصية الإنسانية، تكافؤ الفرص، إستخدام العقل في حل المشكلات، ضبط النفس، روح القيادة" هذا إلي جانب تعلُم مبادئ أساسية ضرورية للديمقراطية " كالتسامح، التعاون، الاحترام، والانتماء"، كما تَّعلِم الرياضي القيم الأساسية لتقبل الهزيمة والفوز، فالرياضة هي التطبيق العلمي للمثل والقيم الاجتماعية، فالملعب هو الصورة المصغرة للمجتمع بكافة أدواره ونظمه وممارسته. (بثينة فاضل. 2015: 4-5)

مشكلة البحث :

أدت ظاهرة التجنيس الرياضى إلى هجرة أكفء الرياضيين من دولهم الأصلية للأنضمام إلى صفوف منتخبات أخرى سعياً للحصول على البطولات الرياضية العالمية بحافز الأغراء المادى حيث تقوم دولة بإعطاء أو منح الجنسيّة لرياضي أصله من خارج الدولة ، ليقوم بتمثيلها في المحافل الرياضية من أجل تعظيم مستوى وإسم الرياضة في هذه الدولة.

حيث أشارت نتائج كلا من "**ياسر محروس (2008)، دنيا على (2022)** إلى أن تجنيس الرياضيين يعتبر أحد آليات العولمة ومن أخطر الظواهر التي تمر بها الساحة الرياضية العالمية في الآونة الأخيرة، وأن استمرار انتشارها سوف يؤدى إلى أنحصار المنافسة الرياضية بين اللعب لمن يدفع أكثر وتمويل صفقات شراء اللاعبين لتجنيسهم ، كما أشارت نتائج الدراسة **دراسة " محمد بن يحيى " (2020)** إلى أن قلة إستخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة فى التدريب الرياضى بسبب تكلفتها العالية بالإضافة الى عدم وجود مختصين فى هذا المجال وتهميش الجوانب العلمية ساهم بشكل كبري فى عدم تطور الرياضة فى الدول العربية، فيما يتعلق بمحور التجنيس الرياضى فقد أشارت النتائج إلى عدم تقنين وتنظيم التجنيس الرياضى يعتبر أحد وأهم الأسباب الرئيسية فى عدمً الاستفادة المثلى من التجنيس الرياضى فى الدول العربية، وتوصلت نتائج **محمد حموده (2020)** الى ان التجنيس يتم من خلال الحصول على اشخاص مميزة من خارج الوطن لتمثيل وطن اخر على ان يتميز الفرد بالكفاءة فى مجال معين ، التجنيس يقدم اقتصاديات رياضية سريعه ، تلجأ الدول للتجنيس الرياضي للحفاظ على مكانتها فى المحافل الدولية ، تقوم الدول الكبري بتقديم اغراءات مادية للرياضيين لتمثيلها فى المحافل الرياضية ، الصراعات السياسية بين الدول ترتبط بالتمثيل الرياضي.

وقد لاحظت الباحثة أن عددًا متزايدًا من الرياضيين الأولمبيين المتجنسين يتنافسون لصالح البلدان التي لا "ينتمون" إليها، حيث نجد أن معظم مقايضات الجنسية الأولمبية حدثت بالفعل بعد التسعينيات، فقبل تسعينيات القرن الماضي، كان أعلى عدد إجمالي للرياضيين الذين تم تبديل جنسيتهم هو 6 لاعبين ، حيث شهدت دورة أثينا للألعاب الأولمبية لعام 2004 أكبر عدد مطلق من الرياضيين الذين مثلوا أوسيمثلون لاحقًا دولة أخرى، فكانوا 33 رياضيًا، كما لاحظ أن العدد الإجمالي للرياضيين

المشاركين في 11 دولة في ذلك العام كان 3239، منهم 8٪ رياضيين مولودين في الخارج. لم يغير معظمهم الجنسية ولكنهم كانوا من مواطني البلدان التي يمثلونها . (Jansen, J. 2018 : 120)

وتسعى الدول التى لديها الإمكانات الوفيرة والطاقات الهائلة وراء انتصار أو إنجاز يدفع بها إلى منصة تتويج ولم تستطع إلا بعد أن سلكت طريق التجنيس هذا الطريق الذي يرفضه بعض الرياضين قولاً وفعلاً وسلوكاً لإيمانهم بالمواطنة كونها الأساس في بناء الأوطان ورفع المستوى الفني وتكامل الأدوار والارتقاء وبالتالي الإنجاز والانتصار والتتويج والتقدم في كل المجالات، ففي مختلف الألعاب يوجد رياضيين يعيشون في البلدان العربية أو الأجنبية ويرغبون في ارتداء قميص الوطن والدفاع عن ألوانه. https://www.gsf-sport.com

كما أثار فوز منتخب قطر لكرة القدم فى بطولة كأس آسيا جدلآ فى الأعلام الرياضي العربي، حيث أن الفريق القطري يضم ثمانيه عشر لاعبا غير قطرى مجنسآ من مختلف الدول مما ساعده على الفوز بالبطولة ، والذى يعد مثالآ واضحا للتحايل لحصد الميداليات وزيادة رصيد البطولات بطريقة غير شرعية .

وفى هذا الصدد تذكر **بثينة فاضل (2015)** أن المجتمع المصري يشهد العديد من التغيرات في مختلف نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، نتيجة التطورات التي تشهدها مصر والمنطقة العربية، حيث ارتبطت التحولات الديمقراطية التي تشهدها مصر بجدلية في الداخل والخارج بتأثير المتغيرات الاجتماعية والتاريخية إيجاباً وسلباً على شعور أبناء الوطن بمواطنتهم.

(بثينة فاضل. 2015: 3-8)

وبالرغم من وجود الدراسات العربية والأجنبية اهتمت بدراسة التجنيس الرياضى، الا أنها فى حدود علم الباحثة لم تقم دراسة بوضع رؤية مستقبلية للحد من أنتشار تلك ظاهرة بين الرياضيين المصريين لذا أتجهت الباحثة لوضع "رؤية مستقبلية للحد من ظاهرة التجنيس الرياضى"

أهميـة البحث :

- **تكمن أهمية البحث فى :-**

1. تقديم دراسة لظاهرة التجنيس الرياضى وما هي أبعاده وما مستواه ومعرفة أكثر لمتغيرات البحث التصنيفية تأثيرا على اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى .
2. تقديم نتائج لمساعدة القائمين على رعاية الرياضيين على وضع الخطط والبرامج الوقائية والتربوية للحد من ظاهرة التجنيس الرياضى.
3. وضع رؤية مستقبلية للحد من ظاهرة التجنيس الرياضى لدى لاعبى المستويات العليا.

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى:

1. بناء مقياس للتعرف على اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى .
2. تحليل اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى تبعاً للمتغيرات (الجنس – السن– نوع الرياضة).
3. وضع رؤية مستقبلية للحد من ظاهرة التجنيس الرياضى لدى لاعبى المستويات العليا.

تساؤلات البحث :

- ما هي درجة اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى ؟
- ما هى نسبة اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى تبعاً للمتغيرات (الجنس – السن– نوع الرياضة)؟
- ما هى المقترحات اللازمة للحد من اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى لديهم؟

مصطلحات البحث:

التجنيس الرياضى :

التجنُّيس فى اللغة : لفظ مشتق من الجذر (ج_ن_س)، والمعنى: شاكلهُ والجَنِيسُ:هو العريقُ في جنسهِ.

والجنسيَّةُ: هى الصفة التي تلحق بالشخص من جهة انتسابه لشعب او امَّة، والجمع : أَجناس وجُنُوس.(ابو الحسين احمد. 1979 :486)

التجنيس أصطلاحاً : هو منح الجنسية لشخص اجنبي بناء على طلبه وموافقة السلطة بعد توفر الشروط القانونية المطلوبة فيه وانقطاع صلته بجماعة دولته الاصلية وتبنيه الولاء نحو الدولة التي تمنحه جنسيتها ، ويسمى هذا الشخص الاجنبي قبل منحه الجنسية (طالب التجنس) وبعد منحه الجنسية (متجنس) وتسمى الدولة التي تمنحه الجنسية (الدولة مانحة الجنسية).

(بثينة فاضل.2015 :33)

التعريف الإجرائي للتجنيس الرياضى:

هو عمل إرادي يتوقف على إرادة الفرد الرياضى طالب الجنسية من قبل دولة غير دولته الأصلية وإرادة الدولة مانحة الجنسية من ناحية أخرى بعد توافر الشروط القانونية المطلوبة بناءً على كفاءاته وتفوقه الرياضي مما يعود بالنفع العام للدولة المانحة.

الدراسات المرجعية :

1. الدراسات العربية فى مجال التجنيس الرياضي :

- **دنيا على (2022)** هدف البحث الى التعرف على تأثير ظاهرة التجنيس الرياضي على الأمن القومي من خلال تحليل ظاهرة التجنيس فى المجال الرياضى وتحليل مخاطر ومهددات الامن القومي فى ظل ظاهرة التجنيس الرياضي ووضع تصور مقترح للدور التربوي للمؤسسات الرياضية للوقاية من ظاهرة التجنيس الرياضى لتحقيق الامن القومى، وإستخدامت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من الدراسات المسحية لمناسبته لطبيعة البحث، وقد تم أختيار العينة بالطريقة العشوائية وأشتملت عينة البحث الأساسية حيث بلغت (270) رياضي والخاصة بتطبيق الأستبيان، وأشارت أهم النتائج إلى أن تجنيس الرياضيين يعتبر من أخطر الظواهر التي تمر بها الساحة الرياضية العالمية في الآونة الأخيرة، وأن استمرار انتشارها سوف يؤدى إلى أنحصار المنافسة الرياضية بين اللعب لمن يدفع أكثر وتمويل صفقات شراء اللاعبين لتجنيسهم.

- **دراسة " محمد بن يحيى" (2020)** هدفت إلى التعرف على أثر بعض العوامل المساندة فى رياضة المستويات العليا في تحقيق الانجازات الأولمبية في الدول العربية ، تم تطبيق هذه الدراسة على عينة مكونة من (65) عضوًا من أعضاء مجالس إدارات اللجان الاولمبية الوطنية العربية، أعضاء مجالس

إدارات الاتحادات الرياضية فى بعض الدول العربية تم اختيارهم بالطريقة العمدية، نظرًا لطبيعة وأهداف الدراسه، إستخدام الباحث المنهج الوصفي فى اجراءات هذه الدراسة، أشارت نتائج الدراسة إلى أن قلة إستخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة فى التدريب الرياضى بسبب تكلفتها العالية بالإضافة الى عدم وجود مختصين فى هذا المجال وتهميش الجوانب العلمية ساهم بشكل كبري فى عدم تطور الرياضة فى الدول العربية، فيما يتعلق بمحور التجنيس الرياضى فقد أشارت النتائج إلى عدم تقنين وتنظيم التجنيس الرياضى يعتبر أحد وأهم الأسباب الرئيسية فى عدمً الاستفادة المثلى من التجنيس الرياضى فى الدول العربية.

- **محمد حموده(2020)** هدف البحث الى التعرف على البعد الإقتصادى والاجتماعي لانتشار ظاهرة التجنيس الرياضي والتعرف على دور العولمة والأعلام الرياضي فى انتشار ظاهرة التجنيس الرياضي، إستخدام الباحث المنهج الوصفى المسحى، وتمثلت عينة البحث من (226) عضو من اعضاء الهيئات الرياضية (الاتحادات – مديرية الشباب والرياضة – مراكز الشباب – الاخصائيين الرياضيين– المدرسة الرياضية العسكرية)، وتوصلت النتائج الى ان التجنيس يتم من خلال الحصول على اشخاص مميزة من خارج الوطن لتمثيل وطن اخر على ان يتميز الفرد بالكفاءة فى مجال معين ، التجنيس يقدم اقتصاديات رياضية سريعه ، تلجأ الدول للتجنيس الرياضي للحفاظ على مكانتها فى المحافل الدولية ، تقوم الدول الكبري بتقديم اغراءات مادية للرياضيين لتمثيلها فى المحافل الرياضية ، الصراعات السياسية بين الدول ترتبط بالتمثيل الرياضي.

- **ياسر محروس(2008)** هدفت الدراسة الى التعرف على مظاهر العولمة والتجنيس فى المجال الرياضى وبناء مقياس لقياس أثر العولمة والتجنيس فى المجال الرياضى على المواطنة الصالحه، إستخدام الباحث المنهج الوصفى "اسلوب المسح الميداني، وتمثلت عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس العاملين بكليات التربية البدنية، وتوصلت النتائج الى أن التجنيس الرياضى أحد آليات العولمة.

2. الدراسات الأجنبية:

- **دراسة France football (2005)** هدف البحث الى التعرف على أثر التجنيس وايجابياته وسلبياته على الرياضة، إستخدام الباحث المنهج الوصفى وتمثلت عينه البحث من اللاعبين فى الرياضات المختلفة ، وتوصلت نتائج البحث الى أن التجنيس يعود بالفائدة فقط علي اللاعبين من الناحية المادية أما للدولة المانحة للجنسية فهو غير مفيد، وأن 15% من الرياضين ينتمون لبلدهم (الجديد مانح الجنسية) والباقون بنسبه 85% يعودون لأنتمائتهم القديمة، أن نسبة 40% من الرياضيين المجنسين يظهرون مستوى عالي ومتطور بعد التجنيس وأن 60% منهم لايعودون بالنفع على اللدول المانحة للجنسية.

- **دراسة "Joost Jansen (2018)**" هدف البحث للتعرف على كيف تطورت أنماط تبديل الجنسية الأولمبية مع مرور الوقت، والتعرف على مدى تشير حالات الرياضيين الأولمبيين الذين حولوا الجنسية إلى تحرك نحو تسويق المواطنة إستخدام الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت عينه البحث من 167 رياضيًا تنافسوا على دولتين مختلفتين في الألعاب الأولمبية الصيفية، وتوصلت نتائج البحث الى مقايضة الجنسية في الرياضة ممارسة سريعة التوسع تدل على تسويق المواطنة، وأن الرياضة أصبحت أسواق جملة يجري فيها المواهب من أجل المواطنة، كما تشير النتائج إلى زيادة في عدد الرياضيين الذين حولوا الجنسية الأولمبية بعد التسعينيات ومع ذلك لا ترتبط هذه الممارسة بالضرورة بتسويق المواطنة.

أجراءات البحث :

- **منهج البحث :** إستخدامت الباحثة المنهج الوصفي بالطريقة المسحية نظرا لمناسبته لطبيعة الدراسة.
- **مجالات البحث :**

- **المجال البشرى :** الرياضيين اللاعبين المحترفين ببعض الاتحادات المصرية.
- **المجال المكانى :** اتحادات الالعاب الرياضية بالهيئات (الاتحاد المصري لكرة القدم – الاتحاد المصري لكرة السلة –الاتحاد المصري لكرة اليد – الاتحاد المصري للألعاب القوى – الاتحاد

المصري للتايكوندو – الاتحاد المصري للكاراتيه– الاتحاد المصري للسباحة – الاتحاد المصري للجودو).

- **المجال الزمانى :** طبق البحث فى العام(2022/2021م).

- **مجتمع البحث :** تمثل مجتمع البحث من الرياضيين اللاعبين المحترفين بالهيئات (الاتحاد المصري لكرة القدم – الاتحاد المصري لكرة السلة –الاتحاد المصري لكرة اليد – الاتحاد المصري للألعاب القوى – الاتحاد المصري للتايكوندو – الاتحاد المصري للكاراتيه– الاتحاد المصري للسباحة – الاتحاد المصري للجودو).
- **عينة البحث :** قامت الباحثة باختيار (228) لاعب بالطريقة العشوائية، وبنسبة تمثل كافة خصائص وطبيعة المجتمع فى العام 2022/2021م، وتم تقسيمهم الى (200) لاعب كعينة أساسية وتم أختيار (28) لاعب كعينه استطلاعية من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الاساسية.

جدول (1)

الدلالات الاحصائية لتوزيع مجتمع وعينة البحث

عينة البحث الكلية		عينة البحث الأساسية		العينة الاستطلاعية	
التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
228	%100	200	87.7	28	%12.3

يتضح من جدول (1) أن العينة الاستطلاعية تمثل نسبة (12.3%) من عينة الدراسة الكلية وهذة النسبة كافية لتمثل كافة خصائص وطبيعة عينة البحث.

أدوات البحث:

1. بناء مقياس اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى (إعداد الباحثة).

وقد أتبعت الباحثة عند بنائها للمقياس الخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف المقياس إلى قياس اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى .
- **تحديد الأبعاد الرئيسية للمقياس :** قامت الباحثة بفحص الدراسات والبحوث والأطر النظرية السابقة ، مثل دراسات كل من **دراسة "دنيا على عزب (2022 ، ودراسة "محمد بن يحيى فقهمى"**

(2020) ، ودراسة "محمد حموده الخولى (2020)، وقامت الباحثة بتحديد الأبعاد الرئيسة لمقياس إتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى وتتمثل فى : " **البعد الإقتصادى– البعد اجتماعى – البعد النفسى– البعد السياسي** " تم عرض هذه الأبعاد على الخبراء مرفق رقم (1) لتحديد مدى مناسبة هذه الأبعاد للمفهوم العام بمقياس إتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى سواء بالقبول اوالرفض اوالتعديل اوبالاضافة ملحق (2) وفى ضوء الاراء والملاحظات التى إبداها مجموعة الخبراء قامت الباحثة بحساب النسبة المئوية لاراء الخبراء وهذا ما يوضحه الجدول التالى :

جدول (2)

نسبة اتفاق الخبراء على أبعاد مقياس اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى ن=11

م	الأبعاد	مناسب		غير مناسب		ارى تعديل		ملاحظات
		ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة	
1	البعد الإقتصادى	11	%100	0	%0	0	%0	تم قبول البعد
2	البعد الإجتماعى	11	%100	0	%0	0	%0	تم قبول البعد
3	البعد النفسى	10	%90.90	0	%0	1	%10.10	تم قبول البعد
4	البعد السياسي	10	%90.90	0	%0	1	%10.10	تم قبول البعد

يتضح من جدول (2) قبول جميع أبعاد مقياس اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى.

- **تعريف الأبعاد الرئيسية للمقياس** : قامت الباحثة بوضع تعريف للأبعاد الرئيسية لمقياس اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى وتم عرض هذه التعريفات الخاصة بالأبعاد على الخبراء مرفق رقم (1) لتحديد مدى مناسبة مفهوم هذه الأبعاد للمفهوم العام بمقياس اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى وللهدف الذى وضع من اجله المقياس ومدى مناسبتها سواء بالقبول أوالرفض أوالتعديل أوبالاضافة للمفهوم العام وذلك بعد وضع مفهوم لكل محور ملحق (3) وفى ضوء الاراء والملاحظات التى ابداها مجموعة الخبراء قامت الباحثة بالتعديل وفقاً لآراء الخبراء وهذا ما يوضحه الجدول التالى :

جدول (3)

جدول العبارات التى تم تعديلها فى تعريف الأبعاد الرئيسية للمقياس ن = 11

البعد	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
البعد الإقتصادى	هو الرغبة فى الحصول على المتطلبات الحيوية والضرورية اللازمة لحياه كريمة يتطلع إليها الرياضي الراغب فى التجنيس والمتمثلة فى زيادة الدخل المادى مقارنة بما يحصل عليه فى وطنه فرصة لتأمين مستقبله الرياضى.	المتطلبات الحيوية والضرورية اللازمة لحياه كريمة يتطلع إليها الرياضي الراغب فى التجنيس والمتمثلة فى زيادة الدخل المادى وتوافر الرعاية الصحية المتكاملة مقارنة بما يحصل عليه فى وطنه
البعد الإجتماعى	هو رغبة الرياضى فى رفع المستوى الاجتماعي (الحراك الإجتماعى) واثبات التفوق الرياضى بين أقرانه .	هو الرغبة فى الحصول على المتطلبات اللازمة لرفع المكانه الاجتماعية التى تليق بالرياضى الراغب فى التجنيس والتى تتوفر من خلال فرص الأشتراك المستمر فى المحافل الرياضية العالمية مما يعود علية بالشهرة والتألق لتحقيق ذاته .
البعد النفسى	هو الرغبة فى تحقيق النجاح الشخصى وتحقيق انجازات عالية فى النشاط الرياضى واثبات التفوق الذي يعجز عن تحقيقه داخل الوطن.	هو الرغبة فى تحقيق النجاح الشخصى وتحقيق انجازات عالية فى النشاط الرياضى واثبات التفوق الذي يعجز عن تحقيقه داخل الوطن وذلك لشعوره بالقصور الواضح فى معظم الأتحادات الرياضية من أهمال المسؤلين وتفشي المحسوبية والوساطه وتفضيل المصالح الشخصية على المصلحة العامة عند انتقاء اللاعبين لشرف التمثيل الدولي.
البعد السياسي	هو الرغبة فى الحصول علي فرص لوضع بلدهم الأصلي على خريطة الرياضة العالمية .	هو الرغبة فى الحصول على المتطلبات السياسية اللازمة التى يتطلع إليها الرياضي الراغب فى التجنيس والتى تتوفر من خلال فرص الأشتراك المستمر فى المحافل الرياضية العالمية مما يضيف الطابع السياسي العام للدول ووضعها على خريطة الرياضة العالمية.

يتضح من جدول (3) والخاص بتعديل فى تعريف أبعاد مقياس اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى ان تم تعديل تعريف أبعاد مقياس الاتجاه نحو التجنيس الرياضي وقامت الباحثة بتعديل ما أشار بة الخبراء .

- **تصميم المقياس في صورته الأولية :** تم تحديد عبارات المقياس في ضوء الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة ، فكان الصورة الأولية للمقياس تتكون من (4) ابعاد، وإستخدامت الباحثة ميزان التقدير الثلاثي وتم عرضه على السادة الخبراء ،وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

نسبة اتفاق الخبراء على عبارات مقياس اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى

ن=11

البعد	رقم العبارة	موافق		غير موافق		ملاحظات
		ك	%	ك	%	
البعد الأول	.1	11	%100.00	0	0.00	
	.2	6	%54.54	5	%45.45	تعديل
	.3	7	%63.63	4	%36.37	تعديل
	.4	11	%100.00	0	0.00	
	.5	10	%90.90	1	%10.10	
	.6	9	%81.82	2	%18.18	
	.7	8	%72.72	3	%27.29	
	.8	7	%63.63	4	%36.37	تعديل
	.9	11	%100.00	0	0.00	
	.10	10	%90.90	1	%10.10	
	.11	7	%63.63	4	%36.37	تعديل
	.12	9	%81.82	2	%18.18	
	.13	8	%72.72	3	%27.29	
	.14	9	%81.82	2	%18.18	
	.15	10	%90.90	1	%10.10	
	.16	9	%81.82	2	%18.18	
	.17	11	%100.00	0	0.00	
	.18	9	%81.82	2	%18.18	
	.19	6	%54.54	5	%45.45	تعديل
	.20	9	%81.82	2	%18.18	
	.21	8	%72.72	3	%27.29	
	.22	11	%100.00	0	0.00	
	.23	9	%81.82	2	%18.18	
البعد الثانى	.24	9	%81.82	2	%18.18	
	.25	8	%72.72	3	%27.29	
	.26	9	%81.82	2	%18.18	
	.27	11	%100.00	0	0.00	
	.28	9	%81.82	2	%18.18	
	.29	8	%72.72	3	%27.29	
	.30	10	%90.90	1	%10.10	
	.31	10	%90.90	1	%10.10	
	.32	7	%63.63	4	%36.37	تعديل
	.33	11	%100.00	0	0.00	
	.34	11	%100.00	0	0.00	
	.35	9	%81.82	2	%18.18	
	.36	11	%100.00	0	0.00	

البعد	رقم العبارة	موافق		غير موافق		ملاحظات
		ك	%	ك	%	
البعد الثالث	.37	9	%81.82	2	%18.18	
	.38	8	%72.72	3	%27.29	
	.39	11	%100.00	0	0.00	
	.40	9	%81.82	2	%18.18	
	.41	10	%90.90	1	%10.10	
	.42	8	%72.72	3	%27.29	
	.43	7	%63.63	4	%36.37	تعديل
	.44	11	%100.00	0	0.00	
	.45	11	%100.00	0	0.00	
	.46	9	%81.82	2	%18.18	
البعد الرابع	.47	11	%100.00	0	0.00	
	.48	9	%81.82	2	%18.18	
	.49	7	%63.63	4	%36.37	تعديل
	.50	11	%100.00	0	0.00	
	.51	11	%100.00	0	0.00	
	.52	10	%90.90	1	%10.10	
	.53	10	%90.90	1	%10.10	
	.54	11	%100.00	0	0.00	
	.55	9	%81.82	2	%18.18	
	.56	11	%100.00	0	0.00	
	.57	9	%81.82	2	%18.18	
	.58	11	%100.00	0	0.00	
	.59	11	%100.00	0	0.00	
	.60	7	%63.63	4	%36.37	تعديل

يتضح من جدول(4) انه تراوحت نسب الموافقة على العبارات بين (54.54% : 100%) وقد ارتضت الباحثة نسبة أكثر من (70%) لقبول العبارة ، لذلك عمدت الباحثة تعديل عدد(9) عبارات وقامت الباحثة بأجراء التعديلات التى أشار اليها الخبراء جدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

جدول العبارات التى تم تعديلها فى مقياس اتجاه رياضيين نحو التجنيس الرياضي

الأبعاد	رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	رقم العبارة	العبارة بعد التعديل
الاول	2	أفضل التجنيس الرياضى لصالح دولة اخرى سعيا لحياه متميزة	26	أفضل التجنيس الرياضى سعيا لحياه متميزة
	3	أسعى لتحسين لياقتى البدنية والمهارية سعياً للمكافأت المالية	41	أسعى لتحسين لياقتى البدنية والمهارية سعياً للمكافأت والتجنيس
	8	الإغراء المادي للاعبين وراء سعى	30	الإغراء المادية وراء رغبتى للتجنيس

		للتجنيس الرياضي		الرياضي
	11	أبذل جهدا كبيرا في التدريب بدون مقابل وأحيانا أتدرب على نفقتى الخاصة فى بلدى	60	أبذل جهدا كبيرا في التدريب وأحيانا أتدرب على نفقتى الخاصة فى بلدى
	19	عدم إنشاء مراكز متخصصة فى القياسات الحديثة للاعبين يقلل من فرص التطوير	13	إنشاء مراكز متخصصة فى القياسات الحديثة للاعبين يزيد من فرص التطوير
الثاني	32	أتطلع إلى التجنيس الرياضى لأكون لاعباً مشهوراً	58	أتطلع إلى التجنيس الرياضى لأكون لاعباً مشهوراً عالمياً
الثالث	43	احرص على التجنيس لانى لا أجد فرصة لتمثيل دولتى فى الرياضة	54	احرص على تمثيل دولتى فى الرياضة
الرابع	49	افضل التجنيس الرياضى بين البلدان الاجنبية حتى ولوكانت دولة أسرائيل	28	افضل التجنيس الرياضى بين البلدان الاجنبية فيما بينهم دولة أسرائيل
	60	تعانى بعض الدول من فقدان لاعبيها المميزين بسبب الإقبال على التجنيس	19	تفقد بعض الدول لاعبيها المميزين بسبب الإقبال على التجنيس

يوضح جدول (5) أنه تم تعديل صياغة عدد (9) عبارات، وفقاً لرأى السادة الخبراء، حيث اصبح مقياس اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى **مكون من (60) عبارة مقسمة على عدد (4) ابعاد كالتالى : البعد الاول (23) عبارة، والبعد الثانى (13) عبارة والبعد الثالث (10) عبارة والبعد الرابع (14) عبارة .**

- **تحديد طريقة قياس اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى :**

يتم تقديم عدد عبارات تتصل بموضوع المقياس، وأمام كل عبارة عدد من بدائل الاستجابات، تصف اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى، تبدأ بالموافقة وتنتهي عدم الموافقة، وعلى الرياضى أن يجيب على كل عبارة من المقياس بوضع علامة (√) لتدل على تفضيلها أحد بدائل الاستجابة وقد شمل المقاييس المعد وفقاً لطريقة" ليكرت "على ثلاث بدائل الاستجابة :هي (أوافق – إلى حد ما– لا أوافق)، كما يحتوى المقياس على نوعين من العبارات : عبارات موجبة وعبارات سالبة ويتم تحويل الاستجابة على كل عبارة من عبارات المقياس إلى أوزان تقديرية وفقاً لنوع العبارة كما يلي :العبارات الموجبة (1 :2 :3) ، العبارات السالبة (3: 2: 1) ، وعدد عبارات المقياس الممثلة لكل بعد من أبعاد المقياس يقابلة عدد من العبارات.

- **تعليمات المقياس :**

قامت الباحثة بوضع تعليمات للمقياس في صفحة الغلاف وتشمل (البيانات الشخصية، التعليمات، طريقة الإجابة على عبارات المقياس، طريقة تصحيح المقياس).

- **التجربة الاستطلاعية للمقياس :**

بعد أعداد الصورة الأولية للمقياس، قامت الباحثة بتطبيق المقياس في صورته الأولية على عينة قوامها (28) لاعب خارج عينة البحث وذلك لتقنين المقياس بهدف حساب صدق وثبات المقياس، تحديد الزمن المناسب للمقياس .

- **المعاملات العلمية(الصدق والثبات)**

أ. **صدق مقياس اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى :** قامت الباحثة بحساب الصدق بطريقتين:

- صدق المحكمين: تم عرض المقياس على عدد من السادة الخبراء ملحق رقم (1) لتحديد صلاحيتها ووضوحها، وفق آراءهم وأصبح المقياس يتكون من (60) عبارة.
- صدق الاتساق الداخلي لمقياس اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى حيث قامت الباحثة بإجراء صدق الاتساق الداخلي للمقياس، من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية والتي تكونت من (28) لاعب ولقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط (بيرسون) بين كل عبارة من عبارات مقياس اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى في صورته الأولية مع الدرجة الكلية للبعد وهي كما يوضحها جدول (6)

جدول (6)

معامل الاتساق الداخلى بين العبارات وأجمالى الأبعاد (ن = 28)

البعد الإقتصادى				البعد الإجتماعى		البعد النفسى		البعد السياسي	
رقم المفردة	معامل الاتساق الداخلى	رقم المفردة	معامل الاتساق الداخلى	رقم المفردة	معامل الاتساق الداخلى	رقم المفردة	معامل الاتساق الداخلى	رقم المفردة	معامل الاتساق الداخلى
1	0.750**	13	0.718**	1	0.695**	1	0.696**	1	0.669**
2	0.666**	14	0.806**	2	0.745**	2	0.717**	2	0.677**
3	0.807**	15	0.723**	3	0.715**	3	0.687**	3	0.816**
4	0.696**	16	0.772**	4	0.745**	4	0.739**	4	0.680**
5	0.618**	17	0.742**	5	0.724**	5	0.699**	5	0.712**

6	**0.727	18	**0.667	6	**0.729	6	**0.721	6	**0.739
7	**0.810	19	**0.665	7	**0.656	7	**0.738	7	**0.739
8	**0.669	20	**0.751	8	**0.687	8	**0.740	8	**0.648
9	**0.687	21	**0.623	9	**0.715	9	**0.675	9	**0.717
10	**0.654	22	**0.737	10	**0.802	10	**0.714	10	**0.688
11	**0.812	23	**0.712	11	**0.665	11			**0.716
12	**0.683			12	**0.729	12			**0.659
				13	**0.671	13			**0.669
						14			**0.772

**** معنوى عند مستوى 0.01 = 0.463 * معنوى عند مستوى 0.05= 0.361**

وتوضح نتائج جدول (6) أن معامل الاتساق الداخلى ينحصر ما بين (0.648: 0.816) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.01 مما يشير إلى صدق عبارات المقياس ، وان العبارات تتسم بالصدق الذاتي وترتبط بالبعد الخاص به ولذا فهى تجتمع لتقيس ما يقيسه كل بعد مما يدل على أن عبارات المقياس تتسم بالصدق.

- **معامل الاتساق الداخلي للأبعاد :**

جدول (7)

معامل الاتساق الداخلى للأبعاد مع المجموع الكلى للمقياس ن = 28

م	المحاور	معامل الاتساق الداخلى
1	البعد الإقتصادى	**0.804
2	البعد الإجتماعى	**0.698
3	البعد النفسى	**0.765
4	البعد السياسي	**0.774

**** معنوى عند مستوى 0.01 = 0.463 * معنوى عند مستوى 0.05= 0.361**

يتضح من جدول (7) ارتفاع قيم معامل الاتساق الداخلي والتي تراوحت ما بين (0.698 إلى 0.804) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.01 مما يشير إلى صدق أبعاد مقياس اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى، وان أبعاد المقياس تتسم بالصدق الذاتي وترتبط بالمجموع الكلى للمقياس ولذا فهي تجتمع لتقيس ما يقيسه المقياس ولذلك فالأبعاد تتسم بالصدق.

ب.حساب ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بالطريقة النصفية التجزئة بعد تجريبه وحساب معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات على عينة استطلاعية، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة النصف الأول لكل من أبعاد المقياس، مع درجة النصف الثاني من نفس الأبعاد، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (8)

معامل التجزئة النصفية لمقياس اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى

م	الابعاد	معامل ألفا كرونباخ
1	البعد الإقتصادى	0.762
2	البعد الإجتماعى	0.744
3	البعد النفسى	0.736
4	البعد السياسي	0.766
5	الاجمالى	0.812

يتضح من جدول (8) ارتفاع قيم معامل الفا كرونباك للأبعاد الى ما بين (0.736 إلى 0.766) وهذه القيم أكبر من 0.700 مما يؤكد أن الأبعاد تتسم بالثبات وأنها متكاملة تسهم في بناء الأبعاد كما بلغت قيم معامل الفا للمقياس (0.812) وهذه القيم اكبر من معامل الفا للأبعاد ، مما يؤكد على ان الأبعاد تتجانس فيما بينها وتتسم بالثبات وأنها متكاملة تسهم في بناء المقياس وأن أي حذف أو إضافة لأى من هذه المحاور من الممكن ان يؤثر سلبياً في بناء المقياس ككل، وأصبح مقياس اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى ملحق رقم (5) جاهز للإستخدام على العينة الكلية.

1. تحديد زمن المقياس : تم تحديد زمن المقياس النهائي (30) دقيقة وذلك من خلال حساب متوسط الزمن الذي استغرته العينة الاستطلاعية للإجابة عن عبارات المقياس.

$$\text{الزمن اللازم للمقياس} = \frac{20 + 40}{2} = 30 \text{ دقيقة}$$

2. تصحيح المقياس :

- العبارات الايجابية يقابل كل منها اختيار من متعدد (أوافق – إلى حد ما– لا أوافق) تأخذ درجات (1 ، 2 ،3) .

- العبارات السلبية يقابل كل منها اختيار من متعدد (أوافق – إلى حد ما – لا أوافق) تأخذ درجات (3 ، 2 ،1) وتقوم الباحثة بحساب أجمالى درجات المقياس.

3. ترتيب عبارات المقياس:

تم ترتيب عبارات المقياس عشوائياً وتكون المقياس من (60) عبارة مقسمة على أربع أبعاد وتتراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (**60 : 180**) درجة.

4. الصورة النهائية للمقياس: توصلت الباحثة للمقياس في صورته النهائية مرفق (5) حيث اصبح يتكون من :

- **صفحة الغلاف** : وتحتوى على اسم المقياس، والهدف منه، وتعليمات الإجابة ؛ والبيانات الشخصية.
- **عبارات المقياس** : يتكون المقياس في صورته النهائية من (60) عبارة يقابل كل منها اختيار من متعدد (أوافق – إلى حد ما – لا أوافق) والمطلوب قراءة كل عبارة وتوضيح مدى الموافقة بوضع علامة (√) في الخانة المقابلة المعبرة عن رأي لاعبى المستويات العليا من بين الاختيارات في زمن قدرة (30ق) .
- يتم تصحيح وتجميع الدرجة الكلية للمقياس، ويشير ارتفاع درجات المقياس الى ارتفاع اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى ، بينما يشير انخفاض الدرجة إلى انخفاض اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى ويتبين من الإجراءات السابقة أن مقياس اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى ، يتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات، مما يعزز ذلك من مصداقية وثبات البيانات التي تقوم الباحثة بجمعها للحصول على النتائج النهائية .

المعالجات الإحصائية :

تم إستخدام البرنامج (spss) ؛ تم إستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية .

1. المتوسطات والانحرافات المعيارية
2. النسب المئوية
3. معامل ألفا كرونباخ

4. معامل ارتباط "بيرسون

عرض ومناقشة النتائج :

- **التساؤل الاول الذى ينص على** " ما هي درجة اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى؟"، **وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:**

جدول (9)

الدلالات الاحصائية لمقياس اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى ن=200

رقم العبارة	الابعاد	المتوسط	الانحراف المعيارى	الترتيب
1	البعد الإقتصادى	41.63	3.92	1
2	البعد الإجتماعى	28.35	2.07	3
3	البعد النفسى	22.93	2.74	4
4	البعد السياسي	34.08	2.76	2
	الاجمالى		126.90	6.58

يوضح جدول (9) متوسط مقياس اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى ويشتمل على:

- كان **الترتيب الأول لصالح البعدالإقتصادى** بمتوسط بلغ (41.63)
- وكان **الترتيب الثانى لصالح البعد السياسى** بمتوسط بلغ (34.08)
- وكان **الترتيب الثالث لصالح البعد الإجتماعى** بمتوسط بلغ (28.35)
- وكان **الترتيب الرابع لصالح البعد النفسى** بمتوسط بلغ (22.93)

وتشير النتائج إلى تقارب متوسطات الأبعاد مما يدل على أرتباط الابعاد وتماسكها، كما تدل أن البعد الاقتصادى حصل على أعلى متوسط حيث بلغ (41.63) وتعزو الباحثة هذة النتائج أن الاغراءات المادية والتسهيلات التي يقدمها البلد الذي يسعى الى التجنيس من اهم الاسباب التي تؤدي حدوث التجنيس.

ويتفق هذا مع ما أشار به "**أسماعيل أحمد عثمان**" **(2001)** ان الوضع الأقتصادي المتفاقم أدى لظهور شركات أهدافها الأساسية التفتيش عن الكفاءات من الرياضيين فى الدول الفقيرة وأخضاعهم إلى برامج رياضية تدريبية ليكونو نواه للأبطال الرياضين وتجنيسهم عن طريق البيع فى

الدول التى تدفع الأموال لأستلام الخامات الجاهزة التى تمتلك الأمكانات البدنية والمهارية عالية المستوي لتحقيق نتائج فى المحافل الرياضية والأولمبية والدولية.(أسماعيل أحمد عثمان 2001 : 35)

ويوضح "**عبدالرشيد عبدالحافظ**" **(2005)** أن الرياضة سيطر عليها العامل المادى وأصبحت من أكبر مجالات الأستثمار والتعاملات المادية والمصالح التجارية وتداول البضائع والسياحة الرياضية، كما أصبحت الرياضة مصدراً من مصادر الدخل التي تتنافس عليه جميع دول العالم ومجال للاستثمار فيه واقامة المعسكرات ويستغل فى ذلك الرياضيين التي تم تجنيسهم لصالح الدول الرأسمالية لنشر ثقافتها فى مختلف الدول. (عبدالرشيد عبدالحافظ 2005 :69)

وأكد "**علي سيد اسماعيل**"**(2019)** أن ظهور التجنيس فى المجال الرياضي ، ظاهرة أثرت بشكل كبير على كافة الألعاب الرياضية، بقيام العديد من الدول بتجنيس بعض الرياضيين المميزين، وإغراءهم بالأموال من أجل صناعة تاريخ رياضيا لها ، حيث تلك الظاهرة التي توغلت في الرياضة وأصبحت من مهلكاتها وأصبحت تهدد بقاء الرياضة تحت ظلال الأقوى والأسرع والأعلى والأفضل لتكون الرياضة من اجل الفوز بأي ثمن حتى ولو كان بالتجنيس والرشوة والأستغلال والمنشطات والتلاعب في نتائج المباريات والمراهنات وغيرها من الأساليب الغير تربوية وأخلاقية .

(علي سيد اسماعيل 2019: 32)

وتتفق هذة النتائج مع نتائج دراسة **Giacomo al et,** (2011) التي أظهرت أن اتجاه معظم الرياضيين من الدول ذات المستويات الأقل ماديًا تنتقل إلى الدول المتقدمة بحافز الإغراءات المالية، ودراسة **على الهاشمي (2003)** التى أشارت أن مافيا الرياضة تتنقل بين الدول الفقيرة بحثًا عن الكفاءات الرياضية لتجنيس أصحابها وإخضاعهم إلى برامج تدريبية قاسية وشاقة للوصول إلى مستويات عالية بهدف تحقيق مكاسب مادية وسياسية عن طريق تحقيق الانجازات الأولمبية المختلفة.

كما تشير النتائج إلى أن البعد السياسي حصل على الترتيب الثانى بمتوسط حيث بلغ (34.08) وتعزو الباحثة هذة النتائج الى أن الدول تسعى لحصد اكبر عدد من الانتصارات الرياضية وذلك لزيادة نماؤها وقوتها وحيويتها القومية ، فلجأت العديد من الدول لإستخدام التجنيس الرياضي للتأثير فى العلاقات السياسية، والتأثير فى وعي المواطنين غير المتابعين للرياضة.

وهذا يتفق مع ما أشار به "**حسن الشافعى**"**(2001)** أن التجنيس الرياضي أدى إلى انحسار نسبي للسيادة للدولة، وخلق الأنطباع بأن الدولة لم تعد صاحبة القرار الوحيد، فالسياسات التى تستهدف قطاعات إجتماعية فى مجتمع من المجتمعات تؤثر تأثيرآ حاسمآ فى السياسات الداخلية والخارجية لكل المجتمعات القريبة والبعيدة. (حسن الشافعي 2001: 84)

حيث إن سياسات التجنيس في المجال الرياضى تستهدف الهويات القومية الرئيسية كالسمات التاريخية والدين واللغة وأنماط المعيشة والأعراف والسلوك والتقاليد ومعطيات التميز والاختلاف بين المجتمعات لتضع على عاتقنا مجهود الحفاظ على تراثنا ومجابهة أي تهديد ضد محاولات العولمة للتغيير القسري فيه ،حيث خطورة النجنيس على الهوية الثقافية فهي فى مقدمة أعظم المخاطر على الوحدة الوطنية. (أحمد مجدي حجازي2001 : 65)

وأوضح "**Andrews, David**" **(2012)** أن الرياضة تستغل فى كثير من المناورات السياسية، وتستعمل كأداه لغرس الفلسفات السياسية فى عقول الشباب، فتسعى الدول إلى توظيف الأداة الرياضية والمشاركة في المسابقات الدولية لاكتساب شرعيّة دوليّة ومن ثم الحصول على الشرعية السياسية الدولية المستقلة وتحويل الانتصار في المجال الرياضي إلى انتصار سياسي مما يُعَمِّق العقيدة و يثبت شرعيّة النظام السياسى . (Andrews, David. 2012: 65)

فالتجنيس الرياضي يتداخل مع العلاقات السياسية الدولية، فقد وظف هتلر دورة برلين الأولمبية سنة 1936 للدعاية للنظام النازى وتضليل الدول الأوروبية الأخرى، وذلك لأن المنافسات الرياضيّة أسهمت في تغيير الفكرة العامة عن النظام الشمولي الألماني والذى جاء بعكس ما كان متوقعًا مما ساعد على تخفيف العداء لهتلر. (Mandrel، Richard D، 2010 :260)

مما يؤكد البعد السياسى للتجنيس ويتفق هذة النتائج مع دراسة كلا من دراسة **على الهاشمي (2003)** ودراسة **Giacomo al et,** (2011) ، دراسة **محمد بن يحيى فقيهى** (2020) **التساؤل الثانى الذى ينص على** " ما هى نسبة اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى تبعاً للمتغيرات (الجنس – السن– نوع الرياضة)؟"، **وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:**

جدول (10)

متوسط درجات مقيـاس اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى تبعاً (لمتغير الجنس) ن = 200

الابعاد	نوع العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت
البعد الإقتصادى	ذكور	115	41.72	3.85	0.78
	اناث	85	41.28	4.02	
البعد الإجتماعى	ذكور	115	28.33	2.19	0.19-
	اناث	85	28.38	1.92	
البعد النفسى	ذكور	115	23.05	2.85	0.73
	اناث	85	22.76	2.60	
البعد السياسي	ذكور	115	34.10	2.78	0.14
	اناث	85	34.05	2.77	
اجمالى المقياس	ذكور	115	127.21	6.73	0.77
	اناث	85	126.48	6.41	

* دال أحصائيا عند (0.05) حيث كانت قيمة "ت" = 1.65

يتضح من جدول (10) أن لايوجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والاناث فى متوسطات أبعاد مقيـاس اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى ، حيث تراوحت قيمة (ت) بين (−0.19 : 0.78) وهى أقل من قيمة (ت) الجدولية التى بلغت (1.65) عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق بين الذكور والاناث فى متوسطات أبعاد مقيـاس اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى.

وترجـع الباحثة هذه النتيجة إلى أن الرغبة فى التجنيس الرياضى متقاربة بين الذكور والاناث، فنجد أن الاناث تبحث عن تحقيق الذات والمساواه مع الذكور فى ممارسة الرياضة والوصول إلى مستويات عليا ومشاركات دولية ، فيبحث الذكور عن الحافز المادى والشهرة،وتبحث الاناث عن أثبات الذات والمساواه مع الذكور.

ومن أمثله التجنيس الرياضي التى تحدث فى مصر، "**طارق عبد السلام**" حصول على الميدالية الذهبية فى بطولة أوروبا للمصارعة لصالح دولة بلغاريا، بعد تعرض لإصابة خلال لعبه لمصر، ورفض الاتحاد المصرى للمصارعة تحمل نفقات علاجه، وتقاعست وزارة الشباب والرياضة منذ إصابته

وحتى بدء لعبه لصالح بلغاريا فى العام 2017 عن علاجه، ما اضطره لرفع علم بلد آخر، و يأتى أيضاً "**فارس حسونة**" الذي لقطر بعد خلافات مع الاتحاد المصري لرفع الأثقال، وبعد أعوام من التدريبات انتهى به الأمر بميدالية ذهبية في أولمبياد طوكيو 2020 الأخيرة، بالأضافة الى العنصر النسائى الذى لم ينجو من التجنيس الرياضى فنجد أعلان "**رحاب جمعة**"، لاعبة كرة اليد المحترفة فى فرنسا، موافقتها على التجنيس، موضحة أن ذلك جاء بعد تجاهل وزارة الرياضة والاتحاد المصرى لكرة اليد للسيدات، مما ادى الى أن القيم الرياضيه سيطر عليها الجانب المادى واصطبغت بها حياة الأفراد والمجتمعات في ظل المتغيرات الدولية .

وتتفق هذة النتائج مع ما أشار بة "**حسن الشافعى"(2001)** إلى أنخفاض اللهجة القومية والوطنية السائدة في كثير من الدول، ولأن الرياضة جزء لايتجزأ من الحياة، فقد ظهر التجنيس الرياضي، لكسب أفضل مستويات رياضية وتطور وتسارع بفضل تطور وسائل النقل والاتصال والتواصل الاجتماعى. (حسن الشافعى.2001 :49-56)

ويشير "**إبراهيم حسونة**" مدرب منتخب مصر لرفع الاثقال السابق فى مقاله أن الهدف الرئيسي للفرد الرياضى غالبا هو البحث عن فرصة أفضل وأموال أكثر ويليه السعى للتفوق الرياضي، ويحدث ذلك عندما لا تكون الفرصة سانحة للمشاركة مع منتخب البلد الأصلي، فدولة كالصين من الدول الرائدة في عالم تنس الطاولة، لديها الكثير من اللاعبين المميزين الذين يستحقون المنافسة في دورات الألعاب الأولمبية، ولكن مع الأمكانات المحدودة لكل دولة يدعى ذلك اللاعبين الصينيين للرحيل والبحث عن دول أخرى لتمثيلها، في مختلف الدول من آسيا لأوروبا وصولا لنيجيريا في أفريقيا، وغالبا ما يصطدمون في المنافسات بلاعبين من بلدهم الأم الصين، وهناك أسباب أخرى كون التنافس تحت علم دولة أخرى قد يكون أسهل في المنافسات الدولية عندما تكون في قارات ذات وضعية تنافسية أقل شراسة. (https://www.alanba.com.kw/BBCNews/13046/)

كما تشير متوسطات الابعاد أرتفاع بسيط لصالح الذكور مما يدل أن الشاب المصرى لدية المسئولية الاجتماعية التى تقع على عاتقه أكثر من الإناث مما يدفعهم للتجنيس الرياضى لتحقيق

متطلباتهم الشخصية والاجتماعية، ذلك لأن المجتمع المصرى يعتمد بصورة اكبر على الذكور فى الأمور المادية ، مما يؤدى الى سعى الرياضين الذكور الى إيجاد فرص لتحقيق اعلى كسب مادى.

وتعزو الباحثة هذة النتيجة إلى أن الشاب الرياضى يبحث عن فرص للممارسة الرياضة تعتمد على مبدأ «اللعب لمن يدفع أكثر» الأمر الذي منح بعض الدول فرصة الاستعانة برياضيين لتمثيل منتخباتها في المحافل الدولية والعالمية، مبررة ذلك بأن «اللعب بالتجنيس» شراكة بين اللاعب ومن يمثله، فهو يحقق طموحاته بالتواجد الدولي والحياة الأفضل، بعيداً عن منتخب وطنه الأصلي، فيما يرى من يستعين به أن التاريخ لن يتوقف كثيراً عند الأسماء، بل سيذكر صاحب اللقب فقط.

وفى هذا الصدد تشير **هدى عمر (2004)** أن هجرة الكفاءات البشرية هى التطلعات المادية التى باتت تسيطر على غالبية ابناء المجتمع المصري ، فلم يعد الرياضي ينظر إلى الرياضة على أنها وسيلة للمتعة والتسلية او وسيلة لتنمية لياقته البدنية ، بل أصبح ينظر إليها بمفهومها الأقتصادى ، أى يصبح شغله الشاغل الحصول على المقابل المادى مقابل الجهد الذي يبذله حتى لو عن طريق تغيير أنتمائه الوطنى. (هدى عمر. 2004: 69)

وتتفق نتائج هذا المحور مع ما ذكره **محمد صبحي حسانين ، عمرو أحمد جبر (2013)** أن العوامل المادية التى تؤثر على أتجاه الرياضيين للتجنيس الرياضي وذلك لتردى الظروف الأقتصادية فى دولتهم الأصليه وعدم توفر القدرة المالية للأتحادات الرياضية للقيام بواجباتها وأختصاصاتها بالصورة المثلي والمرجوة سواء على المستوى الداخلى والخارجي، بالاضافة إلى ضعف التمويل المالى أدى إلى تقليص أعداد الممارسين لمختلف الأنشطة الرياضية، وهروب الرياضيون إلى الدول التى تقدم الأغراءات المادية. (محمد صبحي حسانين ، عمرو أحمد جبر. 2013: 75)

وهذا يتفق مع نتائج دراسة **(Franc Football)(2005)** التى أوضحت أن التجنيس مفيد للاعبين من الناحية المادية ، ودراسة **Giacomo et ,al (2011)** التي أظهرت أن التجنيس مفيد للرياضيين المجنسين وللدول المانحة للجنسية، إضافةً إلى أن اتجاه معظم الرياضيين المتميزين فى الدول ذات المستويات الأقل ماديًا هو الهجرة إلى الدول المتقدمة بحافز الإغراءات المالية.

وترى الباحثة بأن يجب النظر من جميع المستويات للحد من هذة الظاهرة، على أساس أن هناك جيل من الأبطال مهدد بالضياع على اعتبار أن هناك رموز أخرى، وهناك أبطال يفوقونهم في التجربة، وكذلك في إمكانية الصعود إلى منصة التتويج ويكون من الأفضل على الأبطال التوجه إلى دول أوروبية أخرى بحثاً عن مراكز الشرف أوعن ألقاب وعن إنجازات عالمية، فيجب العمل على تقوية المنظومات الرياضية التى ينقصها بعض عناصر الاكتمال، سواء اللاعبين في ألعاب أومراكز معينة، أوالفرق التي تكمل منظومة التميز الرياضي، حيث يؤدي التجنيس إلى ضعف القاعدة الرياضية ويعيق تطور الرياضة في الدول النامية، كما أشار إلى أن بعض المجنسين لايستطيعون الالتحاق بمنتخباتهم الوطنية لتمثيل دولهم في المنافسات العالمية وبذلك تكون نتائج هذه الدول ضعيفة.

جدول (11)

متوسط درجات مقيـاس اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى تبعاً (لمتغير السن)

ن = 200

الابعاد	نوع العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت
البعد الإقتصادى	فوق 18 سنة شباب	128	41.69	3.95	0.770
	تحت 18 سنة ناشئين	72	41.25	3.88	
البعد الإجتماعى	فوق 18 سنة شباب	128	28.27	2.20	0.740-
	تحت 18 سنة ناشئين	72	28.50	1.83	
البعد النفسى	فوق 18 سنة شباب	128	23.10	2.86	1.235
	تحت 18 سنة ناشئين	72	22.61	2.50	
البعد السياسي	فوق 18 سنة شباب	128	34.12	2.83	0.306
	تحت 18 سنة ناشئين	72	34.00	2.65	
اجمالى المقياس	فوق 18 سنة شباب	128	127.20	6.66	0.867
	تحت 18 سنة ناشئين	72	126.36	6.46	

*** دال أحصائيا عند (0.05) حيث كانت قيمة "ت" = 1.65**

يتضح من جدول **(11)** أنه لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات أبعاد مقياس اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى تبعاً لمتغير السن ،حيث تراوحت قيمة (ت) بين (- 0.740 : 1.23) وهى أقل من قيمة (ت) الجدولية التى بلغت (1.65) عند مستوى دلالة (0.05)

مما يدل على عدم وجود فروق إحصائيا بين متوسطات أبعاد مقياس اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى تبعاً لمتغير السن.

وترجع الباحثة اتجاه عينة البحث بفئتيها (فوق 18 سنة شباب) و(تحت 18 سنة ناشئين) للتجنيس الرياضى برغم من أختلاف الأسباب أقتصادية وأجتماعية ونفسية فالناشئين تحت 18 سنة يسعوا للشهرة والمشاركات الدولية، والشباب فوق 18 سنة يشعروا بأنهم كفاءات بدولتهم؛ وللصعوبات ألاقتصادية يتم إغوائهم للتخلى عن جنسيتهم الاصلية لتحسين مستوى المعيشة وإشباع حاجاتهم الأساسية والمركز الاجتماعي والاستقلال المادى، وهنا يجد الرياضي نفسه اليوم موزعا بين أهداف وغايات متعددة وما يطلبها من قيم متنوعة ،فباتت الرغبة الطاغية على أي لاعب هي جمع أكبر قدر من المال يُؤمن مستقبله بعد اعتزاله للرياضة، فالمسألة أصبحت مادية في المقام الأول، كما أصبحت القاعدة الاجتماعية لأي دولة هدف من الأهدافها المباشرة حيث أصبحت الجماهير تؤثر بشكل مباشر على السياسات الداخلية والخارجية، وأصبحت الدول تستغل الجماهير لتصدير قيم مغايرة للمجتمع ومبادئه.

فيشير **Taylor, Paul.(2004)** أن استخدام الإعلام المضاد كوسيلة للحرب النفسية والدعائية، فأصبح تكالب الرياضيين على الفوز واعتلاء منصات التتويج أدى إلى سقوط مواز في القيم لدى البعض، بسبب السباق الحاصل من أجل الفوز الذي تكمن قيمة تحقيقه في الالتزام التام بقواعد التنافس الشريف. (Taylor, Paul. 2004:56)

وفى هذا الصدد يوضح "**حسن أحمد الشافعي ،عبد الرحمن أحمد سيار (2009)** أن الهدف الرئيسي للرياضيون أصبح هو إظهار مهاراته في أي لقاء مع دولة أخرى واللعب خارج بلده وفي أي نادي بصرف النظر عن مستوى ذلك النادي كي توجه له الأنظار وبالتالي الحصول على شهرة واسعة بتجنيسه في تلك الدولة أو ذلك النادي دون الأخذ فى الاعتبار حقوق ناديه ودولته الأصلية.

(حسن أحمد الشافعي ،عبد الرحمن أحمد سيار.2009 :98)

وهذا ما أشارت به "**نبيه عبد الحميد العلقامى وأخرون"(2012)** أن يسعى الناشئين والشباب للمشاركة في البطولات التي تمنح فيها جوائز مالية أكبر دون التردد لتغيير جنسيتهم لأى دولة، الأمر

الذى حفز الرياضيين الانتقال من دولة إلى أخرى مقابل ماتقدمه تلك الدول من مغريات ومكاسب مادية وثقافية وإجتماعية لايحصل عليها الرياضي فى دولته الأصليه.

(نبيه عبد الحميد العلقامى وأخرون .2012،49)

وهذا ما أكد إليه " **يحيي فكرى محروس" (2014)** بأن ظاهرة التجنيس الرياضي أصبحت تساهم فى حصول الكثير من الناشئين والشباب الرياضيين على العديد من الأمتيازات بتوفير الغذاء والسكن المناسب للاعب وذلك الى جانب الرعاية الطبية الشاملة أي إجراء فحوص طبية دورية على اللاعب وكذلك عمل تامين صحي يشمل العلاج العادي والكشف الدوري الالزامي على اللاعب وذلك الى جانب التأمين الشامل على اللاعب ضد الاصابة داخل الملعب وفي حالة العجز أو الوفاة مقابل الإنجازات الرياضية، حيث تمكن العديد من الدول الحصول على الانجازات والتفوق رياضيًا من خلال المشاركة برياضيين تم استقطاهبم وتجنيسهم لتحقيق ذلك الهدف وتحصد الأنجازات وتضخم رصيدها الدولى رياضيًا. (يحيي فكرى محروس 2014. :76)

وتتفق هذة النتائج مع دراسة Ronald., Jou (2001)، Diann Eley & David Kirk (2002)"،ودراسة Mark W. at al. " (2008) ،دراسة محمد حموده الخولى (2020) ، دراسة " محمد بن يحيى فقهمى" (2020) ،و دراسة دنيا على العزب (2022)

جدول (12)

متوسط درجات عينة البحث مقيـاس اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى تبعاً (لمتغير نوع الرياضة) ن=200

الابعاد	نوع العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت
البعد الإقتصادى	رياضة فردية	129	41.66	3.79	0.639
	رياضة جماعية	71	41.29	4.16	
البعد الإجتماعى	رياضة فردية	129	28.37	2.16	0.157
	رياضة جماعية	71	28.32	1.92	
البعد النفسى	رياضة فردية	129	23.05	2.85	0.863
	رياضة جماعية	71	22.70	2.52	
البعد السياسي	رياضة فردية	129	34.16	2.72	0.570
	رياضة جماعية	71	33.92	2.85	

اجمالى المقياس	رياضة فردية	129	127.25	6.80	1.030
	رياضة جماعية	71	126.25	6.16	

*** دال أحصائيا عند (0.05) حيث كانت قيمة "ت" = 1.65**

يتضح من جدول (12) أن لايوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات أبعاد مقياس اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى من حيث متغير نوع الرياضة، حيث تراوحت قيمة (ت) بين (0.157: 1.03) وهى أقل من قيمة (ت) الجدولية التى بلغت (1.65) عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق إحصائيا بين متوسطات أبعاد مقياس اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى تبعاً لمتغير نوع الرياضة"الرياضات الفردية والرياضات الجماعية"، كما تشير النتائج إلى أرتفاع بسيط فى متوسطات الابعاد لصالح الرياضات الفردية حيث بلغ متوسط أجمالى المقياس للألعاب الفردية **(127.25)** و للألعاب الجماعية **(126.25)** .

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن لاعبى المستويات العليا ترغب الاغلبية فى التجنيس الرياضى بصرف النظر الى نوع الرياضة بحثاً إلى أشباع رغباته المادية والاجتماعية والنفسية من خلال المشاركة الدولية، كما تعزو الباحثة هذة النتيجة إلى تجنيس لاعبي الرياضات الفردية لاختلاف قوانين التجنيس الرياضي من رياضة إلى أخرى ومن أتحاد إلى اخر، بحيث يظهر تبايناً واضحا فى القوانين كما أنه لا توجد قواعد واضحة ومتسقة بشأن جنسية الرياضيين فبعض الرياضات تسمح بدرجة عالية من المرونة فى تغيير الجنسية مثل رياضة السباحة، وبعضها متشدد لايسمح بالتجنيس مطلقاً مثل رياضة التنس ،حيث في الرياضات التي تسهم بزيادة الدخل المادى للأندية نجد أن قوانين الجنسية متشددة لاتسمح بتغيير الجنسية إلا تحت ظروف صارمة، لأن دخل اللاعبين فيها لايتعلق بالكرة الدولية فقط، وفي الرياضات التي مصدر الدخل الأساسي فيها هو المشاركات الدولية لذا تعطى مساحة كافية للمحافظة على مصلحة الرياضي نفسه، فنجد الاتحاد الدولي للفروسية يطلب من الفرسان تقديم مستندات تثبت حصوله على جنسية الدولة التى يريد تمثيلها مع تحديد سبب تغيير الجنسية قبل شهر من المسابقة التي يريد المشاركة فيها بجنسية الدولة الجديدة.

أما الرياضات الجماعية فدعا الاتحاد الدولى لكرة القدم والذي يعد أفضل المؤسسات الرياضية التى نجحت فى الحد من الظاهرة بل ورفضها بشكل قاطع، بعد أن وضع عدة معايير حتى لايكون هناك تلاعبا بجنسية اللاعبين، وإن أى لاعب شارك مع منتخب بلاده فى أى من مراحل الشباب والناشئين لن يكون له الحق فى تغيير الجنسية بأى حال من الأحوال، ويحق له فقط اختيار منتخب يمثله لو كان يحمل أكثر من جنسية شرط ألا يكون قد لعب بشكل رسمى مع أى من المنتخبات التى يحمل جنسيته، لم تنجو من آثار تلك الظاهرة حيث تنص لوائحه على إمكانية منح أى لاعب فى العالم جنسية دولة أخرى واللعب فى صفوف منتخبها، بشرط ألاتوجد أى مشاركة لهذا اللاعب المجنس قبل عام من تاريخ بداية لعبه لمنتخبه الجديد مثل الأتحاد المصرى لكرة اليد.

كما يشير " Federation International de Football "(2020) على مستوى كرة القدم حيث يوجد العديد من المشاكل التى تتعلق بالقوانين واللوائح التي تشدد على تمثيل اللاعبون لدول لايرتبطون بها وانتقال اللاعبين بين المنتخبات، وتعتمد فيها الدول الغنية على إغراء اللاعبين بالأموال من أجل التنازل عن جنسياتهم واللعب بإسمها، وهو مامنح قطر الفرصة للإعداد والتجهيز لتلك الخطة قبل سنوات حيث قام منتخب قطر باجتذاب العديد من لاعبى العالم فى كرة اليد للعب فى أندية قطر بمبالغ خرافية، وبعدها، كان من السهل للغاية إقناعهم بقبول الجنسية القطرية، خاصة أن أغلبهم جاء من دول مفككة سياسيا لايملكون لها أى انتماء، مما أدى لفوز منتخب قطر لكرة القدم فى بطولة كأس آسيا حيث أن الفريق القطري يضم ثمانيه عشر لاعبا غير قطرى مجنساً من مختلف الدول، والذى يعد مثالاً واضحا للتحايل لحصد الميداليات وزيادة رصيد البطولات بطريقة غير شرعية . (Federation International de Football .2020:74)

ويوضح " **محمد عواد" (2015)** أن هناك تبايناً في القوانين واللوائح بين الاتحادات الرياضية الدولية في قضية التجنيس الرياضي، حيث أدى عدم وجود ضوابط موحدة لدى غالبية الاتحادات الرياضية المختلفة لتجنيس اللاعبين تسبب فى انتشار الظاهرة بشكل واسع بين مختلف البلدان، خاصة الدول العربية، واختلاف القوانين ولوائح التجنيس بين الاتحادات الدولية التي تضع شروطاً على أهوائها تسمح للرياضيين بتمثيل أكثر من بلد في فترات زمنية بسيطة، فضلاً عن التزوير والمخالفات التي

ترتكبها الدول أثناء عملية التجنيس، وتتشعب مشكلاتها مع مرور الوقت أمام الثغرات والمخالفات المرتكبة خلال تطبيق العملية، فيما تقف اللجنة الأولمبية الدولية مكتوفة اليدين وهي المطالبة بوضع ضوابط وشروط ومعايير تحدد شكل وآلية الاستفادة من الرياضيين المجنسين . (محمد عواد (2015)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من "**ناصر محمد شعبان**" **(2006)** ، **ودراسة "سالم بن خميس بن ناصر" (2013)** على أن أغلب رؤساء الأتحادات غير متخصصين فى الرياضة التى يشرف عليها، كما أن أنتقاء الرياضيين للمسابقات والبطولات الخارجية يكون وفقآ للعلاقات الشخصية ولايؤخذ رأى المدرب؛ لذا لاتتاح الفرصة لمعظم الرياضيين للأشتراك فى البطولات الخارجية وان سن الأنتقاء يقف عند سن معين ، كما أنه يتم أختيار المدربين وفقآ للشهرة وأن الأتحادات الرياضيية لا تضع معايير معينة لأختيار وأنتقاء المدربين ولا يطبق مبدأ الثواب والعقاب فى حالات تحقيق البطولات أوعدم تحقيقها .

كما يشير "**حسام عبدالرزاق بركات**" **(2011)** إلى عدم اهتمام الاتحادات وإدارات الأندية بحل مشاكل اللاعبين وأنتشار ظاهرة الفساد أو المجاملات في اختيار اللاعبين الذين يمثلون المنتخبات ، وفى هذا الصدد أكد **فارس حسونة (2020)** أن أحد ضحايا اتحاد رفع الأثقال كان ضحية الصراعات الداخلية للأتحاد، حيث حقق فارس إبراهيم حسونة رقمًا أولمبيًا في المجموع بلغ 402 كيلو جرامات، ليمنح قطر أول ميدالية ذهبية في تاريخها بالأولمبياد وتوج بعدها بالميدالية الذهبية في منافسات رفع الأثقال للرجال وزن 96 كيلو جرامًا ضمن فعاليات أولمبياد طوكيو 2020، وأكد **محمود فوزي(2018)** لاعب المصارعة الرومانية، أنه يعاني من الفساد والمحسوبية داخل الاتحاد المصري ورغبته فى التجنيس لصالح الولايات المتحدة الامريكية، ويضيف **سيد الباروكي (2015)** عن مدى معاناته في مصر مع **اتحاد السباحة** وحصل السباح على الجنسية الإيطالية بعدما حقق أرقامًا قياسية في قفزة الدولفين عام (2010) ليدخل موسوعة «جينيس»، إلى جانب فوزه بعدة ألقاب مع ايطاليا .

وترى الباحثة أن عدم وجود ضوابط لدى غالبية الاتحادات الرياضية المختلفة لتجنيس اللاعبين تسبب فى انتشار الظاهرة بشكل واسع بين مختلف البلدان، خاصة العربية، على مستوى ألعاب القوى ورفع الأثقال وتنس الطاولة وكرة اليد ، وتعتمد فيها الدول الغنية على إغراء اللاعبين بالأموال من أجل

التنازل عن جنسياتهم واللعب بإسمها، كما نجد أختلاف فى قوانين التجنيس الرياضي من رياضة إلى أخرى ومن أتحاد إلى اخر، فبعض الرياضات تسمح بدرجة عالية من المرونة فى تغيير الجنسية مثل رياضة السباحة ، وبعضها متشدد لايسمح بالتجنيس مطلقآ مثل رياضة التنس .

فنجد في **الاتحاد الدولي للفروسية**، فإن مايطلب من الفرسان تقديم مستندات تثبت حصوله على جنسية الدولة التى يريد تمثيلها ، مع تحديد سبب تغيير الجنسية قبل شهر من المسابقة التي يريد المشاركة فيها بجنسية الدولة جديدة، **وفى أتحاد تنس الطاولة** تساهل قوانين حول الرياضة إلى رياضة صينية محتكرة لكن مع اختلاف الدول التي يمثلونها، مما أدى الى تشديد القانون الدولي لتنس الطاولة خلال الفترة ما بين 2004–2008، فأصدر قانون يسمى فترة الانتظار ويعني انه لكى يتم السماح للاعبين بتغيير جنسيتهم عليهم الأنتظار مدة سبع سنوات، كما تم إصدار قانون يمنع اللاعبين من تمثيل دولتين بشكل رسمي عند بلوغ اللاعب سن الحادية والعشرين من عمره، ويعد **الاتحاد الدولى للمصارعة** اكثرهم تساهلآ فهو لايوجد لديه موانع للتجنيس بشرط عدم العودة للمنتخب الأصلى مرة أخري، بحيث يكون فيه تغيير الجنسية لمرة واحدة فقط وللأبد.

كما أن **الاتحاد الدولى لكرة اليد** تنص لوائحه على إمكانية منح أى لاعب فى العالم جنسية دولة أخرى واللعب فى صفوف منتخبها، بشرط ألا توجد أى مشاركة لهذا اللاعب المجنس قبل عام من تاريخ بداية لعبه لمنتخبه الجديد، وهو ما منح قطر الفرصة للإعداد والتجهيز لتلك الخطة قبل سنوات حيث قام منتخب قطر باجتذاب العديد من لاعبى العالم فى كرة اليد للعب فى أندية قطر بمبالغ خرافية، وبعدها، كان من السهل للغاية إقناعهم بقبول الجنسية القطرية، خاصة أن أغلبهم جاء من دول مفككة سياسيا لا يملكون لها أى انتماء ، وينعكس ذلك على استغلال الدول لخلل قوانين التجنيس فى الأتحادات الرياضية

وتتفق هذة النتائج مع دراسة **Jou (2001)**، **Diann Eley & David Kirk (2002)**"، **دراسة France football (2005)**، **Mark W. at al. (2008)** ، دراسة **رشا عبد النعيم (2012)**، **دراسة محمد حموده الخولى (2020)** ، **دراسة " محمد بن يحيى فقهمى" (2020).**

- **التساؤل الثالث الذى ينص على** " ما هى المقترحات اللازمة للحد من اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى لديهم؟"، وللأجابة على هذا التساؤل تقدم الباحثة رؤية لحد من اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى .

في محاولة لاستشراق المستقبل علي خليفة الواقع الحالي لوضع رؤيته للحد من اتجاه الرياضيين نحو التجنيس الرياضى يمكن القول إن أي خطة رؤية رشيدة لابد أن تضع في أولويتها، تفعيل دور المؤسسات الاجتماعية والرياضية والتنسيق بينها لتحقيق الاهداف المستهدفة، ومن ثم فان الدراسة الحالية تهدف إلى بيان الدور الواقعي والفعلي للمؤسسات الاجتماعية والرياضية للحد من التجنيس الرياضى، وتفعيل دور المؤسسات الاجتماعية والرياضية في تحقيق الأهداف المرجوة، وستقوم الباحثة بعرض رؤيتها للحد من اتجاه الرياضيين نحو التجنيس الرياضى كالتالى:

هدف الرؤية

مشاركة الرياضيين المصريين في أوليمبياد باريس 2024 – أوليمبياد لوس انجلوس 2028 وفق منظومة فنية وإدارية مصرية رائدة.

الأهداف الاستراتيجية

الاطار العام للرؤية :

تبنت الباحثة أطار عام للرؤية وهو "**دراسة واقع اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى للوصول الى مستقبل منشود من خلال تحقيق منظومة متكاملة وبيئة نموذجية لاعداد**

رياضين للوصول الي مراكز متقدمة في الرياضات المختلفة والوصول الي المنصات العالمية والاولمبية".

فتعكس مدي إدراك الرياضى لدوره في المجتمع ، والانطلاق نحو القرية الكونية الموعودة التي تمثل وحدة العالم المعلوماتي الخاضع لوسائل الاتصال والمواصلات التي تشهد هي الأخرى تحولا جذريا في أساسياتها فضلا عن تشكيلاتها.

فتعد قضية التجنيس الرياضي من أخطر القضايا فى الساحة الرياضية ، وأحد مهددات الأمن القومى للدولة حيث تزعزع الأستقرار في الوسط الرياضي والذى يؤثر على النظم الاجتماعية ويعوق تحقيق الترابط الأجتماعي داخل الدولة، كما يؤثر على أحد المحركات الأقتصادية للدولة بعدما طغي المال على الرياضة وانتقلت من الهواية إلى الأحتراف ومن ثم التجنيس، كما يستخدم التجنيس لتحقيق الأهداف السياسية للدولة وتخدم الأتجاه السياسي للدولة المانحة للجنسية.

ومع تراجع دور المؤسسات الرياضية بالدولة فى أحتواء واجتذاب النشئ والرياضين وعدم قدرتها على التفاعل مع معطيات التغيير فى عصر العولمة، وتجاهلهم لحل مشكلات اللاعبين لذلك يضطر الرياضى في ظل تغير ظروف الحياة أن يجد له وطن أخر غير وطنه الأصلي مستقراً ومقاماً فيسعى للحصول على جنسية لتحقيق مصالحه الشخصية.

فلسفة الرؤية المقترحة

تستند الرؤية المقترحة على تفعيل الدور الوقائي والتنموى للمؤسسات الرياضية لحماية الرياضيين الناشئين والشباب من خطر ظاهرة التجنيس الرياضي.

أهداف الرؤية المقترحة

- التعرف على الأسباب التى تدفع الرياضيين إلى قبول التجنيس الرياضي.
- أقتراح ضوابط وسن قوانين تشريعية لحد من ظاهرة تجنيس الرياضيين .
- تفعيل دور المؤسسات الرياضية فى رعاية الرياضيين وحمايتهم من خطر التجنيس .

مقومات الرؤية المقترحة

- أقتراح حلول للمشكلات التى يعاني منها الرياضيين.

- توثيق العلاقة بين المؤسسات الرياضية للقيام بدورها للحد من ظاهرة التجنيس الرياضي.
- أقتراح قواعد تحكم وتنظم عمل المؤسسات الرياضية.
- تدعيم القيم السائدة فى المجتمع لتحقيق التماسك والتوافق بين افراده للحد من ظاهرة التجنيس الرياضي.
- إعادة بناء الرياضيين لفهم الركيزة الأساسية لاستعادة ملامح الرياضة المصرية .
- ضمان نشر الولاء والأنتماء لتحقيق التنشئة الوطنية .

محاور الرؤية :

قامت الباحثة بتحدد محاور الرؤية المستقبلية للحد من اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى في أربع محاور رئيسية وهي:

شكل رقم (2) محاور الرؤية

1. محور تطوير المستوي الفني للرياضين : فالرياضى هو الضلع الرئيسي الذي تقوم عليه عملية التطوير في جميع مراحله العمرية ،أملا من الباحثة فى تحقيق حلم "المشاركة في اوليمبياد باريس 2024- لوس انجلوس 2028" .

2. محور تطوير المدربين: فالمدرب هو الضلع الثاني ويعتبر الركيزة الاساسية في عملية التطوير ودعمه وتطويره يعتبر الاساس في عملية التطوير .
3. محور الهيئات الرياضية : تعتبر المؤسسات الاجتماعية – اللجنة الاوليمبية – وزارة الشباب والرياضة– الاتحادات الرياضية – الاندية الرياضية – وسائل الاعلام هم الضلع الثالث لعملية التطوير حيث أنها البيئة التدريبية التى يتم فيها ممارسة الرياضة .
4. محور القوانين والتشريعات : تعتبر الضلع الرابع والذى يضع الحدود التى تعمل من خلالها جميع المؤسسات و الافراد وتطويرها يساعد فى الحد من ظاهرة التجنيس الرياضي.

المحور الأول : محور تطوير المستوي الفني للرياضين:

المحور الثانى : تطوير المدربين :

المحور الثالث : الهيئات الرياضية

1. المؤسسات التربوية
بث روح الولاء والأنتماء وبناء الرياضي فى إطار سياسة حماية الأمن الوطنى
صياغة المحتوى المعرفي القيمى وفقآ لتحقيق الأهداف التربوية بالمجتمع
رفع مستوى الثقافة الرياضية وثقافة الأنجاز الرياضي لدى جميع المعنيين بالعمل الرياضي
بناء جيل من الرياضيين ينتمون إلى الوطن ويحققون الريادة عالميآ
وضع خطة وطنية لمواجهة الأسباب المؤدية لأنتشار ظاهرة التجنيس الرياضي
الأهتمام بتأسيس النشء وفق المعايير والأسس العلمية والعالمية ليكونوا قادرين على المنافسة وتحقيق الأنجازات الرياضية
2. اللجنة الاولمبية
تشجيع وتنسيق التعاون الدولي في سبيل القضاء على التجنيس الرياضي
تطوير التشريع الذى يحكم ظاهرة التجنيس الرياضى
إصدار السياسة العامة لمنع مشاركة المجنسين فى الدورات الأولمبية الرياضية

3. وزارة الشباب والرياضة

تشكيل لجنة كاملة متضمنة وزير الرياضة للوقوف علي أسباب أزمة التجنيس وهروب بعض اللاعبين

الإشراف المالي والإداري والفني على الهيئات الأهلية التابعة للوزارة لمحاسبة التقصير

وضع آليات علمية وبرامج مقننة لإكتشاف أجيال جديدة من الرياضيين لتمثيل المنتخبات الوطنية

تشكيل لجان لدراسة المشكلات وتقصي الحقائق التي تدفع اللاعبين للتجنيس الرياضى وتحديد النواقص التي تحتاجها اللاعبين

عمل بروتوكولات تعاون بين الوزارة والأعلام والأتحادات الرياضيية لتذليل العقبات التى التى تواجه الرياضين

4. الاتحادات الرياضية

تعزيز آليات الحوكمة في الاتحادات الرياضية

الحرص على الشفافية في صنع القرارات

وضع أستراتيجية طويلة المدى لإعداد البطل الرياضي

6. وسائل الاعلام

إنشاء قناة تلفزيونية متخصصة تابعة لوزارة الشباب والرياضة	إلقاء الضوء على ابطال الرياضات الفردية و إعطائهم فرصة للظهور والشهرة	التثقيف المستمر للاعبين والأطقم المعاونة لهم وللمجتمع لمنع وحظر التجنيس الرياضي
أستخدام اللاعبين الأكثر جماهيرية للتأثير على الرأى العام الرياضي والتصدى للتجنيس الرياضي	خطة توعوية بمخاطر التجنيس الرياضي وأهمية التمثيل الوطنى	إثارة الرأى العام من خلال وسائل الأعلام المحتلفة نحو رعاية الأبطال ومتابعة انجازاتهم
عمل بروتوكول تعاون بين وزارة الشباب والرياضة والأعلام الرياضي لتفعيل قيم الرياضة	تبنى الأتجاه الموضوعي فى تناول قضية التجنيس الرياضي وعدم اللجوء للأستثاره الزائدة	تحديث الخطاب الأعلامى لمواجهة التطور فى القيم الرياضية والحفاظ على القيم المجتمعية
وضع أستراتيجيات للتصدي للأختراق الفكرى والثقافي	تفعيل الدور الرقابي للأعلام الرياضي على الأتحادات والمؤسسات الرياضية	توفير الرعاية الأعلامية والدعم للحركة الرياضية والرياضيون بكافة الالعاب الرياضية

المحور الرابع : القوانين والتشريعات

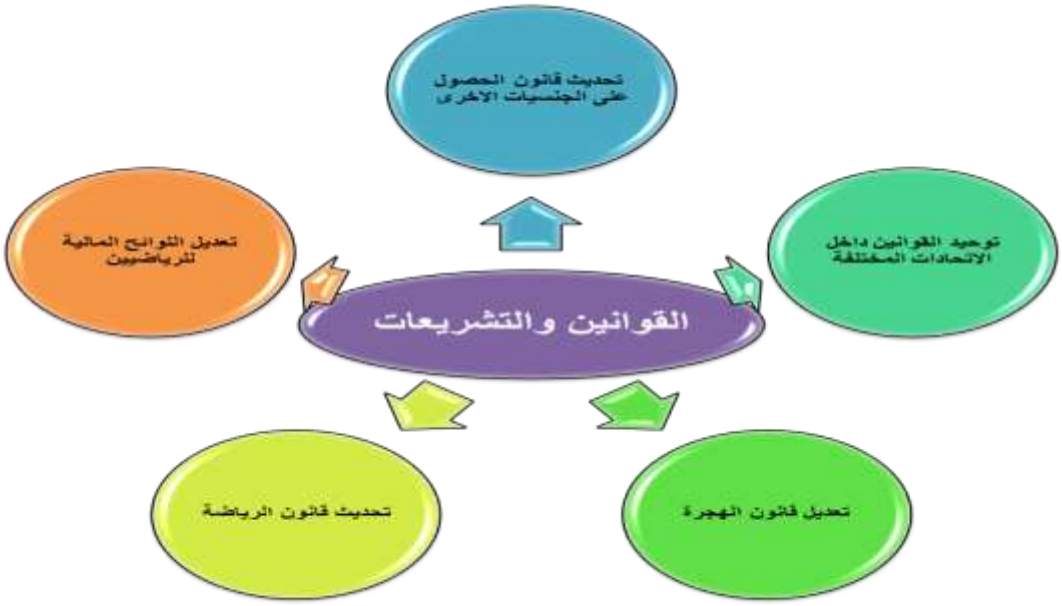

الخلاصة

1. انتقاء افضل العناصر من سن ما قبل البراعم والناشئين وتطوير مستواهم وتدريبهم بطريقة تدريب طويل المدي للوصول بهم الي اعلي مستوي والتوسع في انشاء مراكز لرعاية الموهوبين رياضيا بالمدارس والاندية من 9 الي 12 سنة والتي تهدف الي اكتشاف اللاعبين المتميزين والقادرين علي المنافسة الدولية.
2. ازالة المعوقات التي تسببها الدراسة امام الرياضيين سواء في الاندية او المنتخبات وتعارضها مع مواعيد البطولات .
3. زيادة الحوافز المادية والمكافات بالاندية والمنتخبات للرياضيين علي الممارسة والتفوق الرياضى.
4. تأهيل وصقل المدربين لإستخدام التقنيات الحديثة والاجهزة المساعدة فى مجالات التدريب والقياس والتقويم لمواكبة احتياجات سوق العمل تحت اشراف الاساتذة المتخصصين والمتميزين من كليات التربية الرياضية.

5. زيادة عدد المنشأت الرياضية لتدريب الرياضيين الناشئين بكل المحافظات بالمقاييس الدولية وتوفير الادوات والاجهزة المساعدة في تدريب اللاعبين .
6. الانتقاء الجيد للأجهزة الفنية للتدريب والأجهزة الإدارية للفرق الرياضية وأن يكونوا من الحاصلين على مؤهلات التربية الرياضية قسم الإدارة الرياضية من أحد كليات التربية الرياضية.
7. زيادة معدل البطولات على مستوى المناطق لاكتشاف المواهب والمعسكرات الدولية وزيادة الاحتكاك للمراحل

السنية المختلفة ولاتاحة الفرصة للتدريب المغلق لجميع اللاعبين بعيدا عن أي مؤثرات اجتماعية.
8. عمل محاضرات توعية لاولياء الامور عن التغذية للرياضيين وكيفية تنظيم اليومي الدراسي مع التدريب.

ومما سبق ذكره ترى الباحثة ضرورة الاهتمام بالرياضيين فى جميع النواحى وخاصة الناحية الوطنية فانتماء الرياضي المجنس إلى البلد الذي يمثله ونوعية هذا الانتماء يعتمدان على طريقة التعامل معه، فلو تم ذلك على أساس أنه محترف ومصلحة متبادلة، سينظر إلى الأمور على هذا النحو، ولو تم التعامل معه كجزء من شخصية الرياضة الوطنية وتم دمجه في ذلك المجال، فسيشعر عندها بالانتماء إلى القميص الذي يرتديه بعيداً عن أية مصالح أخرى.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

فى ضوء أهداف البحث واجرائاته وإستناداآ إلى النتائج التى تم التوصل إليها تم التوصل للاستنتاجات التالية:

- البعد الاقتصادى والاغراءات المادية والتسهيلات المادية من اهم الاسباب التي تؤدي حدوث التجنيس.
- تسعى الدول لحصد اكبر عدد الانتصارات الرياضية ، فلجأت العديد من الدول لإستخدام التجنيس الرياضي للتأثير فى العلاقات السياسية، والتأثير فى وعي المواطنين غير المتابعين للرياضة.

- التجنيس الرياضي يعتبر من أخطر الظواهر التي تمر بها الساحة الرياضية العالمية واستمرار انتشارها سوف يؤدى إلى أنحصار المنافسة الرياضية بين قوانين المادة وتمويل صفقات شراء اللاعبين لتجنيسهم.
- لايوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات أبعاد مقياس اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى فى المتغيرات (الجنس– السن – نوع الرياضة)
- وضع رؤية لحد من اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى مكونة من أربع محاور وهى :

1. محور تطوير المستوي الفني للرياضين : فالرياضى هو الضلع الرئيسي الذي تقوم عليه عملية التطوير في جميع مراحله العمرية .
2. محور تطوير المدربين: فالمدرب هو الضلع الثاني ويعتبر الركيزة الاساسية في عملية التطوير ودعمه وتطويره يعتبر الاساس في عملية التطوير.
3. محور الهيئات الرياضية : تعتبر المؤسسات الاجتماعية – اللجنة الاوليمبية – وزارة الشباب والرياضة– الاتحادات الرياضية – الاندية الرياضية – وسائل الاعلام هم الضلع الثالث لعملية التطوير حيث أنها البيئة التدريبية التى يتم فيها ممارسة الرياضة.
4. محور القوانين والتشريعات : تعتبر الضلع الرابع والذى يضع الحدود التى تعمل من خلالها جميع المؤسسات والافراد وتطويرها يساعد فى الحد من ظاهرة التجنيس الرياضي.

التوصيات

فى ضوء النتائج التى تم التوصل إليها من خلال البحث توصى الباحثة بالآتى :-

- تشكيل لجنة مشتركة للبحث عن الأزمات والمشاكل التى تواجه اللاعبين للمشاركة في أوليمبياد باريس 2024 – أوليمبياد لوس انجلوس 2028 وفق منظومة فنية وإدارية مصرية رائدة.
- إعادة صياغة اللوائح والقوانين التى تسمح بالتجنيس الرياضي وإغلاق الثغرات فى قوانين الرياضة.
- تعزيز وتثبيت الانتماء لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنية .

- وضع رؤية لتصحيح مسار المؤسسات الرياضية وتطوير آليات العمل بها للقيام بدورها للحدد من التجنيس الرياضى.
- رفع الدراسة إلى الجهات المنوط بيها لوضع السياسة العامة للرياضة فى إصدار التشريع الخاص بالتجنيس فى المجال الرياضي .

المراجـــــــع

أولاً: المراجع العربية:

1. **ابو الحسين احمد بن فارس (1979م)** : معجم مقاييس اللغة ، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت .
2. **أحمد مجدي حجازي(2001م)** : الثقافة العربية في زمن العولمة، دار قباء، القاهرة.
3. **أسماعيل أحمد عثمان (2001م)** : العولمة الرياضية المتوحشه ، بحث منشور فى المؤتمر العلمى الدولي لكلية التربية الرياضية جامعة حلوان ، القاهرة.
4. **بثينة محمد فاضل (2015م)** : التجنيس الرياضي، الجوهرة الجاهزة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
5. **حسن احمد الشافعي (2008م)** : الرياضة والقانون ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الأسكندرية.
6. **حسن أحمد الشافعي ، عبدالرحمن أحمد سيار (2009م)** : إستراتيجية للإحتراف الرياضي بالمؤسسات الرياضية , ط 1 , ,دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر, الاسكندرية.
7. **دنيا على العزب (2022م)** : البعد التربوي لظاهرة التجنيس الرياضي من منظور الأمن القومي "دراسة تحليلية"،رسالة دكتوراة ، كلية التربية الرياضية للبنات، قسم العلوم التربوية والنفسية والإجتماعية ، جامعة الاسكندرية.
8. **رشا عبد النعيم (2012م)** : دور الرياضة في تدعيم مفهوم المواطنة لدى الشباب المصري "دراسة تحليلية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
9. **عبدالرشيد عبدالحافظ (2005م)** : الآثار السلبية للعولمة على الوطن العربي وسبل مواجهتها، مكتبة مدبولي القاهرة.
10. **على عبد الزهرة الهاشمى (2003م)** : تأثير نظام العولمة على مستقبل الحركة الرياضية والاعلام الرياضى ، جامعة بابل ، كلية التربية الرياضية ،مجلة التربية الرياضية ، المجلد الثانى عشر ، العدد الأول ، العراق.
11. **علي خليفة الكورى (2001م)** : مفهوم المواطنة في الدولة الديمقراطية، مجلة المستقبل العربي، مركز

دراسات الوحدة العربية، العدد(264)، ص125.

12. **علي سيد اسماعيل (2019م)** : الأمن القومي العربي واقعه فى ظل التحولات الأقتصادية العالمية المعاصرة ،دار التعليم الجامعي ، الاسكندرية ، مصر.

13. **محمد بن يحيى فقيهى (2020م)** : أثر بعض العوامل المساندة في رياضة المستويات العليا في تحقيق الإنجازات الأولمبية في الدول العربية ، مجلة علوم الرياضة والتربية البدنية، جامعة الملك سعود ، كلية علوم الرياضة والنشاط البدني ، المجلد 4، العدد1، ص1– 126.

14. **محمد حموده الخولى (2020م)** : دور الهيئات الرياضية فى مواجهه ظاهرة التجنيس للرياضيين المصريين، رسالة دكتوراه غير منشوره ،كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الاسكندرية.

15. **محمد صبحي حسانين ، عمرو أحمد جبر (2013م)** : أقتصاديات الرياضة (الرعاية والتسويق والتمويل، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

16. **محمد عواد محمد(2015م)** : التجنيس الرياضى، التاريخ والقضايا والقوانين والفروع المنسية ، مكتب حقوق الطبع والنشر، القاهرة.

17. **نبيه عبد الحميد العلقامى ،امانى الشريف ، كمال درويش واخرون (2012م)** : أقتصاديات الرياضة وقومية الدولة (التشريعات الدولية – التنظيمات الدولية –العولمة الرياضية – الجودة الرياضية – الأحتراف الرياضي)، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.

18. **هدى عمر عبد العظيم محمد(2004م)** : المتغيرات الثقافية والأجتماعية المتعلقة بالأمن القومي المصري ، دراسة تحليلية (1970–1990) ، رسالة ماجستير ، كلية الأداب ، جامعة طنطا.

19. **ياسر محروس مصطفى (2008م)** : قياس أثر العولمة والتجنيس فى المجال الرياضي على المواطنة الصالحة ، المؤتمر الدولي الأول للتربية البدنية والرياضة والصحة ، الكويت ، قسم التربية البدنية ، كلية التربية الاساسية.

20. **يحيي فكرى محروس (2014م)** : الرياضة والأنتماء رحلة فى عمق الوطن ، مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لدنيا الطباعة ، الأسكندرية.

ثانياً: **المراجع الأجنبية**:

21. **Alan Bairner (2001)** : Sport, Nationalism and Globalization. European and North American Perspectives, New York.

22. **Andrews, David (2012)** : Sport and Neoliberalism.. Politics, Consumption and Culture.Pennsylvania:

Temple University Press.

23. **Diann Eley & David Kirk (2002) Diann Eley & David Kirk (2002)** : Developing Citizenship through Sport: The Impact of a Sport-Based Volunteer Programme on Young Sport Leaders, Sport, Education and Society, 7:2, 151-166, DOI: 10.1080/1357332022000018841.
24. **Federation International de Football (2020)** : Eligibility to play for representative teams". FIFA Statutes FIFA. p. 74. Retrieved 25.
25. **Franc Football (2005)** : citizenship and it's on effects on sport, volume201 ,15pp, April.
26. **Giacomo De Luca, G., Schokkaert, J., & Swinnen,J.(2011)** : Cultural Differences, Assimilation and Behavior Player and Nationality Penalties in Football, Discussion Paper No .297 LICOS. Centre for Institutions and Economic Performance, Leuven.
27. **Jansen, J. (2018)** : Nationality Swapping in the Olympic Field 1948-2016. Harvard Data verse, V1 International Review for the Sociology of Sport, 54(8), 971.
28. **Ronald., Jou (2001)** : Citizenship and its impact on the resedantal structure, Issue2 7 volume,154-135.
29. **Mark W. Aoyagi a; Richard H, Cox a; Richard T , McGuire (2008)** : Organizational citizenship Behavior in Sport , Relationships with Leadership, team Cohesion , and Athlete Satisfaction , journal of Applied Sport Psychology , volume 20,Issue 1 January , 2008 .
30. **Richard D ،Mandrel (2010)** : The Nazi Olympics." In Destiney citizen (Eds.) Sport in Contemporary - are Society An Anthology ،New York: St. Martin's Press.
31. **Taylor, Paul. (2004)** : Jews and The Olympic Games. Brighton: Sussex Academic Press.

ثالثا : مراجع شبكة المعلومات الدولية:

32. https://www.alanba.com.kw/BBCNews/13046/
33. https://www.gsf-sport.com